من هو الجنزوري؟

- الرجل الذي قضى على معهد التخطيط عندما كان وزيرا للتخطيط عن طريق تفريغه من كفاءاته وإلغاء دوره كراسم لسياسات التنمية وهو ما نتج عنه اقتصاد مشوه يخدم الأغنياء على حساب الفقراء

- قاد برنامج الخصخصة أول ما أصبح رئيسا للوزراء واتسمت الخصخصة في عهده بأبشع أنواع الفساد مثل المراجل البخارية، وحديد الدخيلة الذي مثل بداية ظاهرة أحمد عز.

- صاحب مشروع توشكى والذي أهدى من خلاله الوليد بن طلال الملياردير السعودي ١٪ من ارض مصر بملاليم.

- صاحب مشروع حديد أسوان والذي اتهم احمد عز بالاستفادة منه والذي تبين بعد استيراد معدات بالملايين انه غير ذي جدوى اقتصادية، كانت نتيجة تلك المشروعات الكبرى الوهمية أزمة سيولة حادة وأزمة دولار

- فشلت حكومته في التعامل مع الأزمة المالية في شرق آسيا في ١٩٩٧، والتي اجتاح أثرها العالم وهو ما أوقع مصر في كساد اقتصادي امتد لأكثر من ثلاث أعوام.

- انتشرت رائحة الفساد المنبعثة من مكتبه وتمت التضحية بمدير مكتبه طلعت حماد وتقديمه للمحاكمة

- اشتهر أزواج بناته بضلوعهم في تمرير صفقات مشبوهة مقابل هدايا قيمة وفي ظرف عام واحد من توليه رئاسة الوزراء أصبح واحد من زوجات بناته يمتلك مستشفى أطفال خاص وثلاث سيارات مرسيدس وشيروكي وبيجو بعد ما كان لا يمتلك الا فيات ١٢٨. وكان لايستحي أن يتباهى بأنه حصل على هدية عربية جاجوار آخر موديل خالصة الضرائب.

كمال الجنزوري نموذج لرجال مبارك مزيج من الفساد والسلطاية والدليل انه عمل مع هذا النظام في مناصب مختلفة أكثر من ١٧ عام وترقي في المناصب خلالها من عالي إلى أعلى. لماذا سكت الجنزوري كل هذه السنوات؟ ببساطة لأنه متورط في فساد النظام السابق و الدليل هو الخبر التالي:

قرر النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، إدراج أسماء كل من رئيسي الوزراء السابقين كمال احمد محمد الجنزوري، وعاطف محمد محمد عبيد، على قوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول، وذلك لاتهامهما بإهدار المال العام في عملية بيع شركة ايديال إلى شركة أوليميك اليكتريك. (منشور في:٢٠١١/٦/١٥)

المصادر :

١- أحكام المحكمة الصادرة حديثا باسترجاع الشركات إلي بيعت للقطاع الخاص في صفقات فاسدة.

٢- كتاب رشدي سعيد عن مصر المستقبل المياه، الطاقة، الصحراء.

٣- تقرير مجلس الوزراء عن حديد أسوان + شهادات خبراء صناعة الحديد.

٤- تغطية الجرائد لقضية طلعت حماد.

٥- شهادات منشورة لجيران أحدى بنات الجنزوري.